رابط المادة على منصة باحث

٦٤. تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد | العلامة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله وحده صلى الله وسلم على من لا نبي بعده. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وبارك لنا يا رب العالمين. قال المصنف رحمه الله تعالى وعن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد - 00:00:00

فقولوا عبد الله ورسوله اخرجاه قال الشارح رحمه الله قوله عن عمر هو ابن الخطاب ابن ابن نفيل بنون وفاء مصغرة ابن عبد العزى ابن رباح بتحتانية بن عبدالله بن قرط بضم القاف بن رزاح براء ثم زين خفيفة بن عدي بن كعب القرشي - 00:00:20

امير المؤمنين وافضل الصحابة بعد الصديق رضي الله عنهما ولي الخلافة عشر سنين ونصف فامتلأت الدنيا عدلا وفتحت في ايامه مماليك كسرى وقيصر واستشهد في ذي الحجة سند ثلاثة وعشرين. قوله لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم الاتراء مجاوزة الحد - 00:00:45

في المدح والكذب فيه. قاله ابو السعادات وقال غيره لا تطروني بضم التاء وسكون الطاء المهملة من الاطراء اي لا تمدحوني بالباطل. او لا تتجاوزوا الحد في مدحي. قوله انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله - 00:01:11

اي لا تمدحوني فتغلو في مدحي كما غلت النصارى في عيسى فادعوا فيه الربوبية. وانما انا عبد لله فصفوني بذلك كما وصفني به ربي وقولوا عبد الله ورسوله فابى عباد القبور الا مخالفة لامره وارتكابا لنهيه وناقضوه اعظم المناقضة. وظن - 00:01:31

انهم اذا وصفوه بانه عبد الله ورسوله انه لا يدعى ولا يستغاث به ولا ينذر له ولا يطاف بحجرته. وانه ليس له من الامر شيء ولا يعلم من الغيب الا ما علمه الله ان في ذلك هظما لجنابه وغظا من قدره فرفعه فوق منزله - 00:01:55

ودعوا فيه ما ادعت النصارى في عيسى او قريبا منه. فسألوه مغفرة الذنوب وتفريج الكروب. وقد ذكر شيخ الاسلام في كتاب الاستغاثة عن بعض اهل زمانه انه جوز الاستغاثة بالرسول صلى الله عليه وسلم في كل ما يستغاث فيه بالله. وصنف فيه - 00:02:15

مصنفا وكان يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم مفاتيح الغيب التي لا يعلمها الا الله. وحكى عن اخر من يباشر التدريس وينسب الى الفتيا انه كان يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ما يعلمه الله ويقدر على - 00:02:35

يقدر الله عليه وان هذا السر انتقل بعده الى الحسن ثم انتقل في ذرية الحسن الى ابي الحسن الشاذلي وقالوا هذا مقام قطب الغوث الفردي الجامع ومن هؤلاء من يقول في قول الله تعالى وسبحوه بكرة واصيلا. ان الرسول هو الذي يسبح - 00:02:55

بكرة واصيلة ومنهم من يقول نحن نعبد الله ورسوله فيجعلون الرسول معبودا. قلت قال البوصيري فان من جودك دنيا وذرتها ومن علومك علم اللوح والقلم فجعل الدنيا والاخرة من جوده وجزم بانه يعلم ما في اللوح المحفوظ. وهذا هو الذي حكاه - 00:03:15

يقول شيخ الاسلام عن ذلك المدرس وكل ذلك كفر صريح. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - 00:03:35

قوله صلى الله عليه وسلم لا تطروني بل اطرا يقول هو الزيادة المدح فوق المشروع. ويطلع ولا يزال الناس على هذا يتعارفون بينهم لا نطرى فلان يعني زاد في مدحه. الرسول صلى الله عليه وسلم كان يتخوف من هذا - 00:03:55

ويتوقع انه يحدث شيء منه. ولهذا نهى عنه وحذر منه. قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم ثم قال انما انا عبد الله ورسوله. يعني ان هذه في المنزلة التي انزله الله اياها انه عبد تعبده الله بعبادته. كسائر عباد الله الا انه - 00:04:25

وقام اوفى مقام العبودية اكثر من غيره. فقام بذلك اتم قيام اما الرسالة فهذه من الخصائص. فهو رسوله اكرمه الله جل وعلا بالرسالة ولكن بدأ بالعبودية قبل لان هذي لا ينفك منها عبد. سواء كان - 00:04:55

رسول او غير رسول. حتى الملائكة فهم عبيد الله. وكل خلق الله جل وعلا عبيد له والعبد معناه الذي تعبده الله جل وعلا وكلفه بان يعبده ولا يخرج عن عبادته في حال من الاحوال. وافضل الخلق من اتم هذا المقام - 00:05:25

حقت تمامه كما قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا رفع الله ذكره وشرح صدر قدرة واعلى مقامه ورزقه المقام المحمود الذي يحمد عليه من الاولين والاخرين. ولهذا قال الله جل وعلا ومن الليل فتهجد به نافلة - 00:05:55

عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. فامره بالتهجد والاجتهاد بالعبادة لانه ليس مع الله شريك. ولا احد يملك مع الله شيء فهو المالك لكل شيء. وهو الذي كل مخلوق عبد له سواء - 00:06:25

عبد الاختيار او انه تجري عليه احكامه واقداره وهو راغب ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. يعني ذليلا خاضعا له اما في هذه الدنيا فلا ينفع الا العبادة التي تكون بالاختيار - 00:06:55

على ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. ان يتبع الرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك. والمقصود النهي انا الغلو والزيادة في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد كان قوم - 00:07:25

حظهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم زيادة المدح بغير ما اذن وصاروا يمدحونه حتى تجاوزوا الحد في مدحه واوصلوه الى اه مقام الربوبية وهذا هو الذي حذر منه الرسول صلى الله عليه وسلم. وسيأتي - 00:07:45

انه لما جاء بعض وفود العرب قالوا له انت فسيدنا وابن سيدنا نهاهم عن هذا. قالوا انت خيرنا وابن خيرنا. قال قولوا بقولكم او لقولكم انا عبد الله ورسوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله اياها - 00:08:15

فهو صلوات الله وسلامه عليها الناصح الامين. الذي قام لله جل وعلا في الدعوة وتحقيق العبودية والامر بذلك والدعاء اليه. وحذر عما يخالفه وكل ما يخالف ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فهو باطل. ولا يأتي بخير - 00:08:45

وما ذكر وان بعض الناس انه وصل به الامر الى انه يقول انا اعبد الله واعبد الرسول هذا شرك في الربوبية. يعني جاء له شريكا لله جل وعلا في عبادة وفي غيرها وكذلك - 00:09:15

الذين يقولون نحن نسبح الله ونسبح الرسول. هذا في الحقيقة خروج عن الفطرة بعد الشرع خروج عن الفطرة بعد الخروج عن من الشر. فالرسول صلى الله عليه وسلم جاء عبادة الله ولا يرظى ان يرفع فوق منزلته. فمن رفعه فوق منزلته فقد اغظبه - 00:09:35

اغضبه واسخطه عليه. ولكن الشيطان يصور لبعض الناس انه اذا زاد في هذا وانه اذا رفع مقامه الى ما يكون فوق البشر وفوق المخلوقين. انه لم يعطه حقه وكثير من الشعراء يتعدون المشروع بل يتعدون المعقول - 00:10:05

لدى المشروع في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم. كالذين يدعون انه يعلم ما في القلوب وانه يعلم الغيوب. وانه لا يخفى عليه شيء. كما يقول صاحب البردة ايضا لما كان يشكو اليه ما في بدنه وما في حاله. ثم يقول له - 00:10:45

هذه علتي وانت طبيبي. ليس يخفى عليك في القلب داء. هكذا يخاطب الرسول صلى الله عليه وسلم وليس يخفى عليك في القلب داء. يعني انك تعلم ما في القلوب وتعلم ما يعلمه الله - 00:11:15

ومثل ذلك قوله في البردة يا اكرم الخلق ما لي من الوذ به سواك عند حلول الحادث العممي والحادث العمم هو يوم القيامة. الذي يعم الخلق كلهم. فيقصد يقول انا الوذ بك - 00:11:35

من غضب الله صار فوق الله جل وعلا تعالى الله وتقدس. يعني يلوذ به من غضب الله جل وعلا يقول ولن يضيق رسول الله جاهك بي رسول هنا منصوب على النداء - 00:11:55

يعني يا رسول الله ولن يضيق رسول الله جاهك بي الى الى الكريم تحلى باسم منذر يعني اذا انتقم الله من ومن العصاة فانا الوذ بجاهك جاي الرسول صلى الله عليه وسلم لماذا ما بالله جل وعلا؟ انه لا ملجأ من الله الا الا منه - 00:12:15

الذي يخاف الله يلجأ يلجأ الى الله ما يلجأ الى مخلوق؟ ما يكون فان من الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم. ذرة الدنيا هي

الاخرة. اذا كان من جملة جوده الدنيا والاخرة فماذا بقي لله؟ ومن جملة علومه علم اللوح والقلم - 00:12:45
اللوح المحفوظ والقلم الذي كتب كل شيء. هذا تجاوز الحدود. ورفع له الى مقام الربوبية ويزعم ان هو هذه القصيدة انها وصلت الغاية في الحسن واه والثناء الجميل الذي ينبغي انه يكون للنبي صلى الله عليه وسلم حتى بعض الناس يحفظ هذه القصيدة - 00:13:15
هل هذا هو ورد كما يقرأ اية الكرسي انها فيها من هذا الغلو جاوز الشيء الكثير وله من هو افظع من هذا واشد كما يقول البرعي الذي تجاوز الحدود في الواقع في مدح الرسول وكان يناديه في وهو في في اليمن - 00:13:45
اه ان يأخذ بيده وانه ينجيه من الالم الذي هو فيه وانه يعطيه ما يطلب منه انه يلوذ به في القيامة وغير ذلك. وغيرهم ممن كان هذا شأنه وهذا الذي حذر منه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكثير ممن يقصد الرسول ويقول جئت اليك - 00:14:15
اغفر ذنبي ولتشفع لي ولكذا وكذا. هذا في الواقع نوع من الشرك بالله جل وعلا والله لا يغفر ان يشرك به. فيجب ان يتنبه الانسان ان الواجب انه اخلاص الدعاء لله - 00:14:45
جل وعلا والا يدعى معه غيره. والرسول حذر من هذا وقال قولوا عبد الله ورسوله العبد الذي تجري عليه احكام الرب وله عبودية ربه جل وعلا انه يعبده ولا يخرج عن عبادته فهو عبد وقدم العبودية قبل - 00:15:05
الرسالة لان هذه الاصل الاصل انه عبد ثم هذا رد على اهل الغلو. واما الرسالة انه رسول ايضا حتى يعرف يعرف حقه. فالرسول صلى الله عليه وسلم يجب ان نعرف حقه وان - 00:15:35
تحبه اكثر من حبنا لانفسنا فظلا عن اولادنا واهلنا واموالنا وغيرها لانه الذي انقذنا الله به بسببه. والذي جاء بالرسالة من عند الله التي لا يمكن احد ينجو من عذاب الله الا اذا اتبعه. واطاعه فيما جاء به عن الله جل وعلا - 00:15:55
فلهذا يجب ان يقدم حبه ولكن هذا الحب هو حب في الله ولله ليس حبا مع الله. لان محبة الله محبة ذل وخضوع وعبادة. اما فهي محبة لله وفي الله. ويقدم حبه لانه رسول الله. الذي جاء - 00:16:25
الرسالة التي هي سبب نجاة كل من امن. واذا لم يتبعه فهو من قال قولوا عبد الله ورسوله. فكذلك في الحديث الثاني الذي يقول لا احب ان ترفعوني فوق منزلتي. التي انزلني الله واياها. انا عبد الله ورسوله. ثم في - 00:16:55
هذا يعني انه انكر ان يقول ان يقولوا انت سيدنا وابن سيدنا مع انه في الواقع هذا لا طالب كونه هو السيد. لانه كما جاء في الحديث لانه قال انا سيد - 00:17:25
يوم القيامة ولا فخر. ولكن هذا من باب الاخبار ليس من باب الامر. الذي يأمر به بل لان مثل هذا لا يعرف الا عن طريقه. لا عن طريق الوحي. واخبر السبب ما هو؟ ان اولو العزم - 00:17:45
صلونا عن ما يطلب منهم من الشفاعة ويقوم به ولهذا قال والسيد على هذا يكون السيد هو المقدم في الامور. من قدم في الامور فهو سيد. فكذلك الذي يكون سيدنا الذي يكون مالكا للشيء. ولهذا جاء في تفسير ابن عباس في قول الله - 00:18:05
جل وعلا الصمد قال الصمد السيد. السيد الذي يقصد من كل احد فهو صلوات الله وسلامه عليه عبد لله ورسول ارسله بالهداية لمن يشاء ان يهديه. فبلغ صلوات الله وسلامه عليه. غاية البلاء - 00:18:35
وحذر من المخالفة ومن كذلك التعدي على حق الله. فحق ها هو العبادة. ومحبة الذل والخضوع والخوف والرجاء. وطلب النفع والظر هذا لا يكون الا من الله جل وعلا. لا يكون لا من الرسول ولا من غيره. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه - 00:19:05
الله ومن العجب ان الشيطان اظهر لهم ذلك في صورة محبته عليه السلام وتعظيمه ومتابعته. وهذا ابن اللعين لابد وان يمزج الحق بالباطل ليروج على اشباه الانعام اتباع كل ناعق. الحقيقة يعني اه - 00:19:35
ليس هذا عجيبا لانه اقسم لربه لا يحتنكن ذرية بني ادم ومعنى يحتنكهم يجعلهم تحت حنكه ويتصرف بهم. وقد قال الله جل وعلا لقد صدق عن عليهم يلبسوا ظنه. يعني ظن ابليس اللي ظن صدق عليهم. فصار اكثر بني ادم - 00:19:55
في تصرفه واغواهم واهلكهم. فكانوا لا يقبلون الا ما يأمرهم الشيطان نسأل الله العافية. والنهاية ان يوردهم جهنم. هذا المقصود هذا

مقصوده فاذا ورد هناك تخلى منهم غاية التخلي وتبرأ منهم. ولهذا - 00:20:25
يمثلون مثل هذه الحال بحال الشيطان. انه يورد الانسان المهلكة ثم يتبرأ منه ولهذا اخبر الله جل وعلا ان اهل النار اذا جمعوا فيها انه يقوم خطيبا فيهم يخطبهم حتى قال بعض المفسرين يوضع له منبر يوضع له منبر في جهنم - 00:20:55
فيقول ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي. يعني ما لي حجة؟ ولا عندي برهان انما هو مجرد دعوة دعوتكم فاستجبتم لي. فلا تلوموني ولوموا انفسكم - 00:21:25
ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي. يعني ما انا بمنقذكم ولا مغن عنكم شيء وانتم كذلك. لا تغنوا عني شيء هذه الحقيقة ثم لا تلوموني ولوموا انفسكم اللوم على انفسهم لانهم اتبعوه بلا دليل ولا برهان. والدليل جاءت به - 00:21:55
الرسل والبراهين. فجانبوا ذلك وتركوه. بحجة انه خالف العادة التي وجدوا اسلافهم عليها. وهذا لا يجدي شيئا او انهم اطاعوا كبراءهم ورؤسائهم فاضلوهم كما قال جل وعلا عن الضعفاء ربنا انا اطعنا سادتنا وكبرائنا - 00:22:25
السبيل ربنا اتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا. ولكن هل يجزي هذا ما ينفع لانهم جمعوا معهم في جهنم. المتبوع والتابع وان كان هذا من تمام العذاب انه يرى من كان سببا في شقائه بجواره - 00:22:55
هذا عذاب ايضا من العذاب. لان الشر كله يجمع في النار. من النفوس وحسرات الفوت وعذاب الابدان وعذاب النفس كله كل للشر يجمع في النار هذا اخبر الله جل وعلا ان النار عليهم مؤصدة في عمد ممدة يستطيعون - 00:23:25
العمد من حديد عظيم لو اجتمع من من في البلاد ما استطاعوا يحركوه موصدة عليهم. كل هذا تنكيل نفسي. عذاب النفس والا ما يستطيع يخرجون كلما ارادوا ان يخرجوا اعيدوا فيها. وكلما نضجت جلودهم - 00:23:55
جلودا غيرها ليذوقوا العذاب. فنسأل الله السلامة يعني هناك تحصل الندمات وتحصل وتحصل ويحصل العذاب الكامل. عذاب النفس وعذاب البدن والحسرات التي يقول كيف فلان سعد وانا شقيت؟ وكلاهما عنده عقل - 00:24:25
هذا عنده اكل وهذا عنده عقل. وكلاهما اكل وكلهم يستطيع ان يطيعوا ولكن هذا اطاع الشيطان وهذا اطاع الرسول. فنجا من اطاع الرسول وهلك من واتبع الشيطان. احسن الله اليكم قال لابد وان يمزج الحق بالباطل ليروج على اشباه الانعام - 00:24:55
اتباع كل ناعق. الذين لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجأوا الى ركن وثيق. لان هذا ليس بتعظيم. فان التعظيم فمحله القلب واللسان والجوارح؟ تعظيم الحقيقة بالطاعة. كونه يطيعه. يعظم امره - 00:25:25
يتبعه. لما قال الله جل وعلا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. هذي معنى هذا علامة الحب وما علامة الطاعة انه يتبعه ويحرص على اتباعه ويتعرف على سنته وما قاله - 00:25:45
حتى يمتثل قوله ان مجرد دعوة مثل هذه فهذه ليست هذه في الحقيقة لا محبة ولا طريقا للنجاة بل هي طريق للهلاك. نعم. احسن الله اليكم قال وهم ابعد الناس منه. فان التعظيم بالقلب ما يتبع اعتقاد كونه عبدا ورسولا. من تقديم - 00:26:05
على النفس والولد والوالد والناس اجمعين. ويصدق هذه المحبة امران احدهما تجريد التوحيد فانه صلى الله عليه وسلم كان احرص الخلق على تجريده حتى قطع اسباب الشرك ووسائله من جميع الجهات - 00:26:35
حتى قال له رجل ما شاء الله وشئت. قال اجعلتني لله ندا بل ما شاء الله وحده. ونهى ان يحلف ان حلف بغير الله واخبر ان ذلك شرك. ونهى ان يصلى الى القبر او يتخذ مسجدا او عيدا او يوقد عليه سراج. بل - 00:26:55
دار دينه بل مدار دينه على هذا الاصل الذي هو قطب رحى النجاة. ولم يقرر احدا ما قرره النبي صلى الله عليه وسلم فبقوله وفعله وسدد ذرائع المنافية المنافية له فتعظيمه صلى الله عليه وسلم بموافقته على ذلك لا - 00:27:15
مناقضته في الثاني تجريد متابعته وتحكيمه وحده وحده في الدقيق والجليل من اصول الدين وفروعه والرضا بحكمه والانقياد له والتسليم. والاعراض عما خالفه. وعدم الالتفات الى ما خالفه سيكون وحده هو الحاكم المتبع المقبول قوله المردود ما خالفه. كما كان ربه تعالى وحده هو المعبود المألوف - 00:27:35
المخوف المرجو المستغاث المستغاث به. المتوكل عليه الذي اليه الرغبة والرهبة الذي يؤمل وحده لكشف شدائد ومغفرة الذنوب الذي

من جوده الدنيا والاخرة الذي خلق الخلق وحده ورزقهم وحده ويبعثهم وحده - 00:28:05
ويغفر ويرحم ويهدي ويضل ويسعد ويشقي وحده. وليس لغيره من الامر شيئا كان من كان كائنا من كان النبي صلى الله عليه وسلم ولا جبريل عليه السلام ان هذه الامور يعني الامرين الذي ذكرهما - 00:28:25
هما الدين الاسلامي في الواقع. الاول يقول تجريد التوحيد ومعنى تجريد التوحيد ليكون ان تكون العبادة لله وحده فقط خالصة ليس فيها شائب او مكدر او شيء يعكر صفوها. خالصة لله جل وعلا. ان يخلص - 00:28:45
لله بالتجريد هو الاخلاص. الاخلاص في العبادة. واما الثاني يكون تجد تريد المتابعة يعني ان يكون كل عمل كل عمله وكل ما يفعل المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم. في عبادته وفي تصرفاته. يعني - 00:29:15
التصرفات التي تكون مع الغير وتصرفاته في نفسه وفي ماله وفي كل ما يملك يكون مراعيا ما جاء به الرسول متبعا له. فالانسان سوف يسأل عن هذا يوم القيامة يسأل هل عبد الله وحده كما قال - 00:29:45
الله جل وعلا فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون. فلنسألن الذين ارسل اليهم اسألن المرسلين. فالمرسل ايضا رسول يسأل هل بلغت اليه يسأل هل بلغك الرسول؟ اذا سئل الانسان مثلا هل جاءك رسول الله ماذا يقول؟ يقول ما جاءني الرسول - 00:30:15
الرسول صلى الله عليه وسلم جاء الى الخلق كلهم قد يقول قائل انا ما رأيت الرسول ولا سمعته هذا قد يصوره الشيطان له مثل هذا قالوا ما يحتاج انك تراه ولا تسمعه. لان الرسول بعث في امة كاملة. فصدقته وامنت - 00:30:45
به وثبت هذا بالتواتر الذي لا يمكن يتطرق اليه كذب وهذا كل احد اذا ثبت هذا كفى. انه جاء بالرسالة وانما البحث عن الرسالة ما هي؟ الرسالة التي جاء بها هذه كل احد مكلف ان يعرف - 00:31:15
الرسالة التي جاء بها والذي جاء به هو شهادة لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله لمن يستطيع. ما هو لكل احد. والزكاة - 00:31:45
لذلك ما هي بعلى كل احد. على من يملك مالا عما البقية في الصوم مثلا قد خفف عن المسافر وعن المريض حتى يعود والمريض حتى يبرأ ويستطيع اما الصلاة والعبادة عبادة الله - 00:32:05
هذي لا تسقط بحال من الحال ما دام العقل موجود فهي واجبة على الانسان ولكن في طاعة. اذا كان يستطيع ان يصلي قائما صلى قائما. والا جالسا والا على جنب - 00:32:35
ولو بقلبه اذا ما استطاع بدنه. حتى يذهب العقل حتى يغيب فاذا غاب عقله سقط عنه هذا. ولكنه بعض الناس يدخل المستشفى ويقول انا ما اتوضأ ما استطيع كذا ما اصلي حتى ابرأ. وقد يموت وهو لا يصلي. ثم يموت على غير صلاة - 00:32:55
هذا لا يجوز. يجب انه يصلي حسب حاله. الصلاة لا تسقط بحال من الاحوال المقصود ان هذا امر يجب ان يعلمه كل عبد. ويعلم كيف يتوضأ. كيف يغتسل من الجنابة وهكذا الامور الواجبة على على الافراد على كل مسلم ومسلمة لا يعذر في - 00:33:25
في الجهل بها احد. لان الجهل قد يكون عن الاعراظ. وعن عدم الاهتمام وهذا ليس عذرا لانه بامكان كل احد ان يعرف هذا ما فيه صعوبة وانما عليك ان تتعلم او تسأل اذا كنت لا تعرف. فالمقصود ان هذا امر ملزم لكل واحد - 00:33:55
ان يكون متابعة الرسول وطاعته في هذه الامور هو المقدم على المعاش وعلى كل امر يمكن يكون للانسان فيه اهتمام. اول ما يقدم هذا في هذا الامر ثم الامور الاخرى تبع. اما التحكيم تحكيم الرسول صلى الله عليه وسلم فالمقصود - 00:34:25
به تحكيم شرعه الشرع الذي جاء به. واكثر الناس الان صاروا القوانين الوضعية التي تستورد من الكفار. ويضعها البشر. وتركوا حكم الله جل وعلا الا من شاء الله جل وعلا. وهذا خلاف ليس - 00:34:55
مجرد انه خلاف تجريد المتابعة بل خلاف المتابعة لم يتابعوا وقد قال الله جل وعلا فلا ربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما - 00:35:25
ما يقسم جل وعلا بنفسه الكريمة انه لا يحصل الايمان لاحد حتى يحكم الرسول بكل يحدث له. قال فيم شجر بينهم؟ فيما وما هذه عامة؟ كل ما يشجر الشجار هو الخلاف. الاختلاف. فلابد ان يكون الحاكم هو شرع الرسول صلى الله عليه وسلم. ويكون - 00:35:45

شهر الرسول هو المقدم في كل شيء ولا يزاحمه شيء. من الامور. والا يكون الانسان لم ياتي بما وجب عليه. نعم. احسن الله اليكم ثم قال فهذا هو التعظيم الحق المطابق لحال - 00:36:15

معظم النافع للمعظم في معاشه ومعاده. والذي هو لازم ايمانه وملزومه. واما التعظيم باللسان فهو الثناء عليه بما هو اهله مما اثنى به عليه ربه. واثنى على نفسه من غير غلو ولا تقصير كما فعل عباد - 00:36:35

القبور فانهم الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان يثني على نفسه بل كان ينهى عن هذا وانما المقصود ثناء الله على نفسي. لان الناس ما يستطيعون ان يثنوا على الله حق الثناء - 00:36:55

فيثني ربنا جل وعلا على نفسه ليعلمنا ان نفعل هذا. لتعليمنا ولا احد يبلغ مدحة النبي صلى الله عليه وسلم اما الرسول فكما سمعنا يقول لا ترفعوني فوق منزلتي ويقول لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم - 00:37:15

عن رفع الثناء عليه وقد كان صلى الله عليه وسلم يجرد التوحيد كما انه لما قال له قائل ما شاء الله وشئت يعني طلب منه شيء فحصل وقال ما شاء الله وشئت. قال اجعلتني لله ندا؟ قل ما شاء الله وحده. وفي رواية قل ما شاء الله ثم - 00:37:35

ما شئت لان ثم تدل على الترتيب مع التعقيب. اما الواو فهي يدل على مطلق الجمع على الجمع فقط. فهي تجعل المذكورين مشتركين فيما وكذلك نهى عن الحلف بغير الله. قال لا تحلفوا بابائكم فمن حلف بغير الله - 00:38:05

كيف قد كفر او اشرك؟ اه كذلك نهى عن المدح في الوجه لان لا يغتر الانسان للمادح وكذلك سد الطرق التي يدخل منها الشيطان مثل هذا لو قال لا ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله اياها ثم بينها المنزلة - 00:38:35

التي انزله الله اياها بانه عبد الله ورسوله. فهو عبد تعبده الله جل وعلا بعبادته فاكرمه بالرسالة فيجب ان يعرف حقه والا يرفع فوق المنزلة التي انزله الله اياها يعني فوق العبودية. انه عبد عبد لله جل وعلا. ولهذا جرى عليه ما يجري على بني ادم - 00:39:05

فيوم احد شج وجهه وكسرت رباعيته كذلك البيضة التي كانت على رأسه ضربت حتى دخلت حلقتها بوجنته صلى الله عليه وسلم. وصار الدم يسيل على وجهه. اه يقول مثلا كيف يفرد - 00:39:35

قوم فعلوا هذا بنبيهم وهو يدعوهم الى الله. فانزل الله عليه ليس لك من الامر شيء ليس لك من الامر شيء يعني انت رسول. يجب ان تبلغ ما ارسلت به. اما - 00:40:05

الشقاء والسعادة والهدى والظلال فهو الى الله. هو الذي يظل من يشاء ويهدي من يشاء ولهذا تاب الله على كبار القادة الذين قادوا هذه الحملة التي فعلوا فيها افاعيل ما يفعلها الا اكبر المجرمين. يعني قتلوا من الصحابة سبعين قتلوا عمد - 00:40:25

رسول الله وحاولوا بكل ما يستطيعون قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكنه ما استطاعوا ثم بعد ذلك هداهم الله مثل ابي سفيان ومثل سهيل بن عمرو مثل شامل الحكم وعكرمة ابن ابي جهل وخالد ابن الوليد كل هؤلاء كانوا من - 00:40:55

قادت هذه الغزوة. الذين غزوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في داره. فانزل الله عليه ليس لك من امري شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. يعني اذا عذبوا فهم يستحقون - 00:41:25

الاداب ولكن الله تفضل على من شاء منهم فهداه. فالامر الى الله وانما امر الرسول الله عليه وسلم ان يقوم بالرسالة ويبلغها وليس له مع الله شيء. فالتصرف في الخلق الى الله - 00:41:45

هو الذي يتصرف فيهم يهدي من يشاء ويظل من يشاء. وكذلك يعذب الغوات الكفرة الذين ابوا قبول الرسالة ويرحم من استجاب له واتبعه ويكرمه ويثيبه. فهو الذي يجزي عباده باعمالهم. تعالى وتقدم - 00:42:05

فاذا يجب ان تكون العبودية له لله وحده. لان بيده الظر وبيده النفع ولا يطلب هذا الا من الله. هو الذي ينفع ويضر وهو الذي يعذب ويرحم. يعذب ويثيب تعالى - 00:42:35

خلق الجنة والنار وخلق الموت والحياة. لاجل هذا وجعل الامور التي تكون ثوابا او عقابا امور غيبية. تعلم بالاخبار التي يأتي بها الرسول صلى الله عليه وسلم. لانه لو كانت مشاهدة يشاهدها الناس باعينهم - 00:42:55

ما ما ترك احد المتابعة والايمان وطلب النفع وطلب الثواب. ولكن حكمة الله جل وعلا اقتضت هذا. واول شيء من الامور الغيبية الله

تعالى وتقدس. فهو غيب لا يرى وليس له مثيل فيقاس عليه - 00:43:25
هذا كفر كثير من الناس بالله جل وعلا. لانهم لم يشاهدوه ولم يروا له نظير. وانما دعا الخلق امور ظاهرة وهي اثار خلقه خلقه واياته من خلقه خلق السماوات والارض وخلق الناس وتصرفات مثل الاحياء والاماتة. ومثل الايات - 00:43:55
التي نشاهدها من الشمس والقمر والنجوم والسحاب والرياح والنبات وغير ذلك من الامور التي ليس الخلق فيها تصرف كلها بيد الله جل وعلا وهي ايات تدل على وجوب عبادته. يا ايها - 00:44:25
ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم. هل فيه احد مثلا يدعي ان فلانا خلق قسما من الناس او خلق شيئا من الارض او خلق شيئا جزءا من السماء او غير ذلك لا يمكن ابدا - 00:44:45
كل يقر بان الله هو الذي يخلق وهو الذي يحيي ويميت. ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن العزيز العزيز الاليم. والله جل وعلا جعل هذا برهان كافي في قيم الحجة. على - 00:45:05
الانسان لانه اعطاه عقل واعطاه نظر ينظر فيه وبصر يبصر فيه سمع يسمع فيه وعقل عقل يتصرف ثم عطاه قدرة واختيار يستطيع ان يقوم بما امر به. فاذا احجم فهو احجم عن قدرة وعن اختيار فاستحق العذاب - 00:45:35
واذا قام بما امر به فقد قام بالشيء الذي يكون سببا في نجاته وسعادته غير ان فظل الله من وراء هذا كله يتفضل على من يشاء فيهديه يمنع فظله من يشاء فيضل. والامر اليه تعالى وتقدس - 00:46:05
نعم احسن الله اليكم قال واما التعظيم بالجوارح فهو العمل بطاعته والسعي في اظهار دينه ونصر ما جاء به وجهاد ما خالفه. وبالجملة فالتعظيم النافع هو التصديق فيما اخبر وطاعته فيما امر - 00:46:35
والانتهاء عما نهى عنه وزجر. والموالاة والمعاداة والحب والبغض لاجله وتحكيمه وحده. والرضا بحكمه في الا يتخذ من دونه طاغوت يكون التحاكم الى اقواله فما وافقها من قول الرسول قبله. وما خالفها رده - 00:46:55
او اوله او اعرض عنه. والله سبحانه يشهد وكفى بالله شهيدا. وملائكته ورسله واولياؤه ان القبور وخصوم الموحدين الموحدين ليسوا كذلك. والله المستعان. ثم قال وقال المصنف قال رسول الله صلى - 00:47:15
الله عليه وسلم اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو. قال هكذا ثبت هذا بياض في اصل المصنف وذكر ايضا وذكره ايضا غير معزول. والحديث رواه الامام احمد والترمذي وابن ماجة وابن - 00:47:35
عن ابن عباس رضي الله عنه وهذا لفظه في ابن ماجه قال حدثنا علي ابن محمد المصنف رحمه الله كتب كتابه في سفره. ولهذا كان يبيظ لبعظ الاسماء لانه كتبه من حفظه واحيانا يقول في الصحيح لانه آآ - 00:47:55
وان كان الحديث في الصحيحين يعني يقصد الصحيح يعني في الحديث الصحيح ويدخل فيه يعني هذا المعنى سواء في احدهما او في كليهما. في الصحيح. وكونه يبيظ المكان يراجع حتى يثبته. ولكنه شغل. شغل بالدعوة الى الله - 00:48:25
اه او نسي فاصبح بياضا والله اعلم ثم يعني قوله قول الرسول صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو اصله كما جاء في ابن ماجة وكذلك مسند عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امرني ان اناوله حصيات - 00:48:55
بعدما سار من مزدلفة الى منى فلقدت له سبع حصيات هن حصب حصاء الخزف. الخذف هو ان يوضع. توضع الحصاة على الابهام كذا ثم يرمى بها هكذا. فيسمى خلف وقد نهي عن لانه قد يفقع العين وقد يقول فصار ينفظهن بيده بيديه ويقول - 00:49:25
مثلهن فارموا واياكم والغلو. فانما اهلك من كان قبلكم الغلو. والغلو هو التجاوز والزيادة الحد الذي حد شرعا التجاوز عن المشروع هو الذي صار سببا هلاك الامم وسببا لهلاك هذه الامة ايضا لمن تجاوز آآ يعني يقول لا تظنوا ان - 00:49:55
الرمي بالحصى الكبير ابلغ. فان هذا غلو. وخارج عن الدين. وانما هذه عبادة ونسك من الانساك التي امرنا بها يجب ان نتبع فيها ما علمنا اياه من فعل الرسول صلى الله عليه وسلم في مثل هذا. وكثير من الناس الان يتصور انه - 00:50:25
امام الشيطان اذا جاء يرمي تجده يأتي غضبان ويأتي كانه يريد انه الشيطان. وهو في الواقع جهل من في هذا الامر لان هذا نسك ليس هذا هو الشيطان. الشيطان ما جلس - 00:50:55

ترميه بالحجارة ولن يجلس. وانما الشيطان يزين للناس انه الشيطان. حتى يظلهم في مثل هذا هذا نسك من المناسك التي يجب ان تؤدى على حسب ما امرنا بها. كما قال لنا رسول الله صلى الله - 00:51:15

عليه وسلم خذوا عني مناسككم. كان يرميها بمثل هذه الحجارة. ويكبل لله جل وعلى ثم يدعو ربه تعالى وتقدس ويبتهل الى الله ان الله يقبل منه هذا السعي وهكذا العبد يجب ان يتبع الرسول يرمي كما رمى. ويدعو كما دعا ويفعل كما فعل - 00:51:35

ويجب ان يكون رفيقا باخوانه المسلمين لا يأتي يزاحم بالقوة ويدفع هذا طيب يؤذي هذا فان هذا يكتسب اثما بدلا جاء يكتسب اجرا فانه تؤذي الناس قد مثلا يضرهم في مثل هذا. المقصود ان قوله بمثل - 00:52:05

هؤلاء ارموا واياكم والغلو يعني الغلو هو تجاوز الحد الذي شرعه الله جل وعلا رسوله يعني هذا وان كان السبب خاص فاللفظ عام يعني في كل شيء لا يجوز اننا نتعدى المشروع لا في الرمي ولا في اي عبادة من العبادات - 00:52:35

يجب ان نتبع ولا نبتدع ولا نأتي بشيء زائد. حتى لا نهلك لانه الغلو في في هذا معناه خروج عن الشرع وما خرج عن الشرع كان هالكا نعم. احسن الله اليكم قال - 00:53:05

هذا لفظ ابن ماجة قال حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا ابو اسامة عن عوف عن زياد ابن الحسين عن ابي العالية عن عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:25

غداة العقبة وهو على ناقته القط لي حصى. فلقطت له سبع حصيات هن حصى الخذف. فجعل ينفضهن في كفه ويقول امثال هؤلاء فارموا واياكم والغلو في الدين. فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين. وهذا اسناد صحيح - 00:53:35

وعوف هو الاعرابي ثقة مشهور. صحيح وايضا لفظ عام. لانه ما قال الغلو في الحصى هذا في الرمي قال الغلو في الدين. يعني في جميع الدين. لا يجوز النغل فيه. ونزيد فيه والغلو في في - 00:53:55

في حب اه الصالحين كما يقول من يقول ان حب الصالحين انه حسنة كبيرة قد تمحو السيئات يقول ايضا هذا فيه غلو يجب ان يكون الصالح اولا الصلاح محله القلب - 00:54:15

من يعلم انه صالح انما هي ظنون يظنها الناس والله اعلم. الثاني ان الحب يجب ان يكون حسب ما امرنا به ان يحب لله وفي الله. ما هو بيحب لذاته او يحب لاجل - 00:54:35

انه يعطينا شيء او يمنعنا شيء. يمنع منا عذاب ولا عدو ولا ما اشبه ذلك بل هذا لا يكون الا لله جل وعلا. وانما نحبه لانه صالح. والصالح قام بحق الله - 00:54:55

وادى حتى يثيبنا الله على هذا. ما هو الذي يثيبنا ولا نتقرب اليه بشيء وانما التقرب الى الله لان هذا دين. والدين كله يجب ان يكون لله جل وعلا. ولا يكون لي مخلوق. نعم - 00:55:15

احسن الله اليكم. قال قوله اياكم والغلو الى اخره. قال شيخ الاسلام هذا عام في جميع انواع الغلو في الاعتقاد القادات والاعمال وسبب هذا اللفظ العام رمي الجمار وهو داخل فيه. مثل رمي الجمار بالحجارة الكبار. بناء على - 00:55:35

انه ابلغ من الصغار. ثم علله بما يقتضي مجانبة هديهم ان هدي من كان قبلنا ابعادا عن الوقوع فيما هلكوا به وان المشاركة لهم في بعض هديهم يخاف عليه من الهلاك. قال وقال ولمسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه - 00:55:55

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون. قالها ثلاثة هلك المتنطعون. التنطع ايضا هو التجاوز عن الحد المشروع والمبالغة وقد يكون في الكلام وقد يكون في الفعل - 00:56:15

ولهذا قال التنطع هو الذي يتكلف البلاغة والبصاحة ويتخلل لسانه في فمه ما تتخلل البقرة في لسانها تكلفا وتفصحا. ولكن الحقيقة قال المصنف رحمه الله قوله هلك المتنطعون قال الخطابي المتنطع المتعمق في الشيء المتكلف البحث عنه على مذاهب اهل - 00:56:35

الكلام الداخلين فيما لا يعنيهم الخائضين فيما لا تبلغه عقولهم وقال ابو السعادات هم المتعمقون الغالون في الكلام المتكلمون باقصى حلوقهم مأخوذ من النطع وهو الغار الاعلى حالة من الفم ثم استعمل في كل متعمق قولا وفعلا وقال غيره هم الغالون في عباداتهم

بحيث تخرج عن - 00:57:04
قوانين الشريعة ويسترسل مع الشيطان في الوسوسة. وكل هذه الاقاويل صحيحة. فان المتكلفين من من اهل الكلام والمتقعرون في الكلام ومخارج الحروف متنطعون. والغالون في عباداتهم متنطعون. وبالجملة فالتنطع حمقوا في قول او فعل كما قال ابو السعادات. وقال النووي فيه كراهة المتقعر في الكلام بالتشدق وتكلف الفصاحة - 00:57:30
واستعمال وحشي اللغة ودقائق الاعراب في مخاطبة العوام ونحوهم. قوله قالها ثلاثة اي قال هذه الكلمة ثلاث مرات مبالغة في التحذير والتعليم. فصلوات الله وسلامه على من بلغ البلاغ المبين. فما ترك شيئا يقرب من الجنة - 00:58:00
يباعد من النار الا اخبرنا به. وانما ظل الاكثرون بمخالفة هذه الاحاديث وما في معناها. فغلوا وتنطعوا فهلكوا ولو اقتصروا على ما جاءهم من ربهم على يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم لسلموا وسعدوا. قال تعالى او لم يكفهم - 00:58:20
انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون. يعني آآ هذه عادة الرسول صلى الله عليه وسلم. كونه اذا تكلم اعاد الكلمة ثلاث مرات حتى - 00:58:40
تحفظ عنه وكان كلامه واضحا جليا وكان الجامعة التي يعلم فيها امة ولهذا حفظت عنه احاديثه صلوات الله وسلامه عليه ثم زيادة من هذا في المبالغة يعني في في البلاغ والتعليم ثم - 00:59:00
التنطع الذي ذكر انه يكون في المتكلمين يقصد به يعني الخطابي رحمه الله يقصد به هؤلاء الذين تكلموا في رب العالمين. وتركوا ما دلهم عليه كتاب الله وصاروا يتكلمون بعقولهم وتركوا النصوص التي جاءت في كتاب الله وفي سنة رسوله - 00:59:30
فهلكوا بسبب ذلك. فهم يقول انهم متنطعون يعني مبالغون في خفي على كثير من الناس او عليهم ايضا هم. ولهذا ما اهتدوا. بل زادهم هذا ضلالا وبعدا عن الله. ثم الدين الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:00:00
سهلا ميسرا. كما قال الله جل وعلا يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر اليس فيه شدة وليس فيه عمق ولا فيه وانما هو امر سهل ميسور يسره الله وسهله على من سهله الله عليه. وهكذا النتائج والطريق الذي يكون - 01:00:30
الى الجنة. يكون سهلا وميسرا على من يسره الله. كما قال في حديث معاذ لما قال قال له دلني على عمل يدخلني الجنة او قال اخبرني بعمل يدخلني الجنة. قال لقد سألت - 01:01:00
عظيم وانه لسهل ميسور. على من يسره الله عليه. يعني والامور كلها بيد الله اذا لم ييسر الله جل وعلا للعبد الامر فلا يتيسر. كل الامور بيد الله. ثم قال له - 01:01:20
وتعبد الله لا تشرك به شيئا. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه هذه الامور التي تدخل الجنة. فهي سهلة وميسرة. يعبد الانسان ربه جل وعلا - 01:01:40
ولا يشرك به شيئا ولابد ان تكون العبادة معلومة معروفة. لان العبادة جاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم فالذي ما جاء به ليس من العبادة في شيء. فهو تكلف وتنطع. الرسول جاءنا - 01:02:00
كون الانسان يقول لا اله الا الله ويصدق في هذا ويكون الهه هو الله. وهو معبوده ولا يعبد سواه. هذا كونه يعبد الله ولا يشرك به شيئا. اما اقام الصلاة ان يأتي بها كما امر - 01:02:20
تكون قائمة ويأتي بها بشروطها واركانها وواجباتها التي اوجبها الله جل وعلا الى اخره. وهكذا ولهذا لما ذكر له هذه الامور ان هذه التي تدخل الجنة قال الا ادلك على - 01:02:40
يعني الفضائل التي غير هذا يعني اذا كان الانسان عنده عنده زيادة في اجتهاد والعمل الطريق على هذا يكثر من الصلاة ويكثر من الصدقة يكثر من الصوم ويكثر ولكن على هذا النهج. ادلك على ابواب الخير. ابواب الخير كثيرة جدا - 01:03:00
ثم قال الا اخبرك برأس برأس الامر وعموده وذروة سنامه؟ قلت بلى قال رأسه الامر الاسلام وهو شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وعماده الصلاة. هذا عماد الدين - 01:03:30
الصلاة ومعلوم ان البيت الذي يقام لا بد ان يكون له عماد يعتمد عليه والا ما يكون. المرأة ذروة السلامة الجهاد في سبيل الله. ثم قال

بعد ذلك الا اخبرك بملاك ذلك كله - 01:03:50
وملاك الشيء هو الذي يملكه و يكون مرجعه اليه قال امسك عليك لسانك. يعني لسان يورد الانسان في موارد تهلكه وقال له نؤاخذ بما نتكلم؟ قال ثكلتكم وهل يكب الناس على وجوههم او قال عن مناخرهم؟ الا حصائد - 01:04:10
السنتهم يعني ان الانسان يجب ان يكون مراقبا لربه جل وعلا دائما. في وفي كلامه وفي كل ما يصدر منه. ومعلوم ان الكلام يعني يعني فيه ما هو واجب وفيه ما هو محرم وفيه ما هو مباح وفيه الى غير ذلك غيره من الاعمال الاخرى - 01:04:40
ثم قال المصنف رحمه الله باب ما جاء من التغليظ في من عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده تغليظ معناه الشدة. يعني ان عبادة الله عند القبر الصالح من هي - 01:05:10
انهى ولكن ما يلزم ان يكون صالح عند كل قبر ولكن نص على القبر قبر صالح لانه هو محل الفتنة. يعني اكثر من غيره. فقال للتغليظ يعني شدة في هذا والوعيد لمن يعبد الله خالصا مخلصا عند القبر. والعبادة عند - 01:05:30
القبور باطلة. ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم ما في امر الصلاة لا تجعلوا بيوتكم قبورا. وش معنى تجعلوا بيوتهم قبورا فان البيت الذي يقرأ فيه بسورة البقرة يفر الشيطان منه - 01:06:00
يعني انه متقرر عندهم ان المقابر ليست محل عبادة. فلا تصح العبادة فيها. فلا تجعلوا بيوتكم مشابهة للقبور. ما هو معنى انكم لا تقبروا في بيوتكم. هذا ما كان يفعل ولا احد - 01:06:30
وانما يقول لا تجعلوا بيوتكم مشابهة للقبور معطلة من العبادة. صلوا فيه واقرأوا القرآن هذا المقصود بهذا العبادة لا تكون في القبور فالقبر ما تصح عنده العبادة ولكن لو مثلا الانسان صلى عند قبر قاصدا ذلك وتكون صلاته لله - 01:06:50
ولا يلتفت الى القبر. يقول اولا هذه بدعة وهي طريق الى الشرك. وسيلة الى الشرك والعبادة لا تصح. لا تصح للنهي الذي جاء عن الصلاة عند في القبور. و المقصود بذلك ليس كما يقول بعض الناس ان هذا مظنة للتنجس وآآ ان - 01:07:20
القبور مثلا قد يجري منها صديد وما اشبه ذلك فتكون نجسة. ليس هذا المقصود. القبور مدفونة الارض اصيب الامطار واصيبها الرياح والشمس فهي طاهرة. ولكن المقصود الخوف من النجاسة المعنوية التي هي الشرك - 01:07:50